كل شئ والعالم

العدد ١٣٣ — الاثنين ٢٨ مايو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 28 May 1928 * Vol. III No. 133

الانسان على سلم التطور

الاطوار التي مر بها الانسان قبل أن يصبح حياً راقياً كما هو الآن

السلم الذي صعدنا عليه هو بلا شك سلم التطور الذي ما زلنا نصعد عليه ونرتقي . فمنذ ملايين السنين كنا سمكا نسبح ونتنفس بالخياشيم في الماء ثم انحسر الماء في بعض البحار فصار بعض السمك يتلبط بزعانفه في الطين ويستعمل الكيس الداخلي كما نستعمل الرئة اي يتنفس به من الهواء . وفي النيل سمكة من هذا النوع ما تزال حية تتنفس من الهواء عند انحسار الماء ثم من الخياشيم عند الفيضان . ثم بعد ملايين السنين أتقنت هذه السمكة البرية البحرية طريقة الزحف على اليابسة واستحال الكيس الذي يرى للآن في السمك الى رئة وصارت السمكة زاحفة مثل ورنة الصحراء . ثم ظهرت الزواحف الكبرى كالدينصور المنقرض وكانت ايديها اصغر من سيقانها وانتقلت العينان من الجانبين الى الوجه كما يرى في الانسان والقرد . وبعد ان امضينا فترة طويلة على الاشجار نزلنا الى الارض وعشنا في الكهوف والمغاور نتخذ من الاحجار سلاحا ودريئة امام الاعداء الى ان اهتدينا الى الزراعة فظهر التمدن



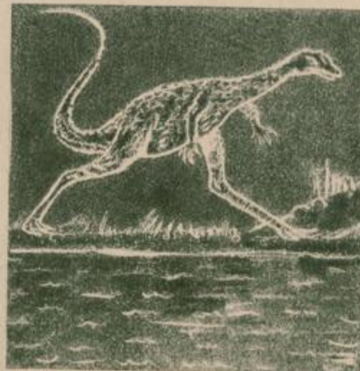
١ — منذ ملايين السنين كنا سمكا يسبح



٢ — ثم جعل هذا السمك يسير بزعانفه في السواحل



٣ — وما زالت السمكة ترتقي حتى صارت زاحفة



٤ — ثم ارتقت الزاحفة الى الزواحف المنقرضة



٥ — وتعلم بعضها كيفية التسلق على الاشجار



٦ — وبعضها أقام في الاشجار كالقردة الآن



٧ — ثم ظهر الانسان

فكاهة وأدب



ما هو الغرام ؟

هو : تأكدي يا عزيزتي اني بانسى كل شيء ولا افتكرش غيرك ابداً

هي : ... اوعى تكون نسيت العقد اللي قلت لي عليه !

ادباؤهم

من الطف ما روى عن الاديب الانجليزي باكون انه استقبل ذات يوم الملكة اليصابات ملكة انجلترا وقد جاءت لزيارته وبعد ان دخلت منزله قالت له:

— ان منزلك صغير جداً . وما كنت أظن ان باكون يسكن في مثل هذا المنزل

فاجاب باكون :

— انى لا أراه صغيرا لامثالي . ولكنه بدا حقيراً عند ما دخلت جلالتكم اليه . .

ايهما اصغر ؟

هي (مفتخرة) : لقد اخبرني بائع الاحذية انه لم ير اصغر من قدمي

هو (بتهكم) : لقد اخطأ . فان حذاءك اصغر منها شيء بالعقل

هو (في المحطة بعد ان فاتهما القطار) : لو كنت عجلت في التواليت لما فاتنا القطار

هي : وأنت لو كنت طولت بالك علي ما اضطررنا الى انتظار القطار التالي ثلاثة أرباع الساعة !

اقتصاد هائل

— لقد اقتصدنا في الشهر الماضي كثيراً من مصروفات الكهرباء

— وكيف تم لكم ذلك ؟

— كنا نذهب الى السينما كل مساء

في المحكمة

القاضي : انت متهم باخفاء هذه البضائع المسروقة فهل كنت تعلم انها كانت مسروقة ؟

المتهم : لقد دفعت ثمنها عشرة جنيهات . ولو كنت اعلم انها مسروقة لما دفعت اكثر من جنيهين !

عذر اقبح من ذنب

القسيس : لقد ادهشني تصرف زوجك امس . فقد غادر الكنيسة قبل ان اتم وعظي

الزوجة : لا تؤاخذه فكثيراً ما يمشي وهو نائم

سهو العلماء

المشهور عن العلماء وأساتذة الجامعات انهم دائما مشتتو البال . ومن ألطف ما يروى في هذا الصدد النادرة الوقعية الاتية :

وصل أخيراً الى لندن المسيو الدرمان الاستاذ بجامعة سيدنى لحضور مؤتمر علمي دعي اليه . وكانت دهشته كبيرة عندما وصل الى المكان المعين لعقد المؤتمر ولم ير فيه أحداً من زملائه . فأخرج بطاقة الدعوة — وكانت في جيبه لحسن الحظ ! — فاذا بها يدعونه الى الاشتراك في مؤتمر يعقد في سنة ١٩٢٩ لا ١٩٢٨ !

فما كان من الاستاذ الدرمان الا ان قفل راجعاً الى استراليا في أول باخرة غادرت انجلترا



الطبع والروح فى جسد

طالب مصري (لزميله في اوربا) : شايفك عمال تفدح فكرك لازم بتكتب جواب لاهلك عشان يبعتوا لك فلوس

الطالب الآخر : مش ده اللي تاعب مخي ، اللي تاعب دماغي اني بفكر ازاي اقدر اكتب جواب من غير طلب فلوس !

نوادر العظماء فى التاريخ — ٥

قدم الموبذ الى الخليفة أمير المؤمنين المأمون بمرو فأحسن مجلسه وقربه اليه ثم أخذ يحادثه عن شؤون الدولة التي كانت تشغله حوادثها وقتئذ وكان كلما يلقي المأمون على الموبذ سؤالاً يجيبه بحسن القول ورقيق العبارة . وبينما كانا يتجاذبان أطراف الحديث اذ جاء الى المأمون رسول من العراق يحمل خريطة من الحسن فيها أخبار عن حوادث العراق ووقائعه فلما اطلع عليها المأمون وجد فيها نبأ وفاة ابن الموبذ جليسه فنظر اليه نظر عزاء وقال له : أحسن الله لك العوض وعليه الخلف . فأجابه الموبذ بجميل القول وصالح





الادعية . فعجب الخليفة المأمون من جوابه . وقال له : أتدري ما أردت ؟ فقال : لا يا أمير المؤمنين . فقال المأمون : تعال ان ابنك اختاره الله لجواره . فقال الموبذ : قد علمت ذلك من قبل يا أمير المؤمنين . فنظر اليه المأمون متعجباً وقال له : ومن أين علمت ذلك وأنت لم تفارق مجلسي ولم يحدثك به أحد والخريطة لم تصلنا الا الساعة ؟ فقال الموبذ : قد علمت ذلك يا أمير المؤمنين يوم ولد وعلة موته ووجوده



من المحرر الى القارئ



المجد الذى كانته الاندلس

أيها القارىء،

من الابيات الانجليزية المثيرة بيت يتغنى فيه الشاعر بعظمة القدماء بقوله :

« المجد الذي كانته اليونان والعظمة التي كانتها رومية »

وقد تذكرت هذا البيت الذي حفظته وطالما تشدقت به وأنا أقرأ كتاب الاستاذ البتانوني عن « رحلة الاندلس » التي زارها واستعاد الى الاذهان ذكراها وآثارها في كتابه البديع الذي وضعه عقب سياحة طويلة في أسبانيا الحديثة حيث أقام العرب من سنة ٧١١ الى سنة ١٤٩٢ .

وحملني الاسف والاعجاب الى ان أقول « المجد الذي كانته الاندلس » متأسياً بذلك الشاعر الانجليزي

وليس الاندلسيون آباءنا ولكننا نحن ورثة ثقافتهم قد اشتركنا معهم فترة من الزمن في اللغة والعقيدة والنظر والمعيشة . بل نحن في أسلوبنا العربي الراهن أقرب اليهم من أي أمة عربية أخرى . فنحن الآن نتوخى السهولة والبيان والاختصار كما كانوا هم يتوخونها ولذلك فهم أقرب الامم العربية الينا

فاذا أسفنا لهم فانما نأسف لامة عربية كانت ترفع لواء الحضارة في أوربا لولا التقاطع بين السكان وتطلع الامراء واستبدادهم لبقيت حية الى الآن أمة أوربية عربية . وقد كان يغلب على حضارة الاندلسيين أشياء ترفعهم الى مقام الاغريق القدماء منها ان المسحة الغالبة على مدنهم هي مسحة العلم والنظافة . فقد كانت كل مدينة من مدنهم الكبيرة تحتوي على عدد كبير من الحمامات والمكاتب حتى انه عند ما تغلب الاسبان عليهم وأخرجوهم من الجزيرة كانوا يتهمون بالكفر كل من يعنى بالنظافة ويبالغ فيها لان ذلك كان يعد في نظرهم من خصال الاندلسيين وليس من خصال الاسبانيين

وكان الاندلسيون يضيئون شوارعهم بالمصابيح في الليل مع ان أوربا بقيت بعد ذلك نحو ٣٠٠ سنة وهي لا تعرف هذه العادة . ولم يكونوا يعرفون المطابع ولكن ميادين المدن كانت على الدوام حافلة بالنساء يعمدن لنسخ الكتب وبيعها أما الرجال فكانوا لا يرضون لانفسهم هذه الصناعة الخفيفة بل يتركونها للنساء . وكانت لهم نزعة علمية هي أصل الرقي العلمي الحديث في أوربا حتى انهم ألفوا الكتب في فن الزراعة بل . . . بل فن الولادة . وهم أول أمة في العالم صارت تنظر أو شرعت تنظر تلك النظرة العلمية التي تختلف وأحياناً تناقض النظرة الادبية . ولذلك فانهم أكثروا من الاشتغال بالكيمياء ووقفوا منها على أسرار دقيقة . وكانت لهم جامعات يفد اليها المسيحيون من أوربا للتعلم فيها والتثقف بثقافة العرب وثقافة الاغريق التي كان العرب ناقليها وباعثيها في أوربا

ونحن الآن نتكلم عن استعمال مساقط الماء عند الخزان لاستنباط الكهربائية منها ولكن الاندلسيين كانوا يقيمون المطاحن في هذه المساقط فتدور بقوة المياه وتطحن لهم حبوبهم . وكان ابن فرناس يفكر في الطيران ويخترع حتى صنع لنفسه أجنحة وطار بها من سطح عال ولم يكف عن الطيران الا بعد ان انكسرت له عظام

وكانوا يلبسون ملابس الاوربيين وكانوا في المدن التي يكثر فيها رعاياهم المسيحيون يجعلون يوم الاحد البطالة الرسمية

ولكن هذه الامة العظيمة ماتت وانقرضت لان أمراءها نهبوا الاهالي وأفقروهم في حروبهم بين بعضهم البعض وصار كل صاحب قرية يستقل ويجعل نفسه ملكاً مع أنه في الثروة والقوة لا يزيد عن عمدة الآن في مصر فطمع فيهم العدو واستأصلهم جزءاً بعد جزء بعد ان كانوا كتلة واحدة لا تتكسر

فخراب الاندلس جره عليهم طمع أمرائهم ولو ان الاندلسيين عرفوا نوعاً من الحكم الديمقراطي لصمدوا للعدو وعاشوا الى الآن في الجزيرة . ولكن بعض أمراء الشرق كان على الدوام سبباً لخراب بل انقراض امته ففي بغداد والقاهرة وقرطبة نجد كثيراً ان الامراء هم أصل خراب هذه البلدان التي كانت في أيامها أعظم بلدان العالم ومراكز الحضارة والثقافة فيه . ولولاهم لعاشت الحضارة وبقيت الامة كتلة واحدة ولكن هؤلاء الملوك والامراء كانوا علة الشقاء والحروب الداخلية التي انتهت بانقراض الاندلس وانحطاط الاقطار العربية الاخرى

المحرر

مقالات في كلمات

العبقرية السعيدة من هبات الطبيعة

تشبه العبقرية الذهب من حيث ان كثيرين يتكلمون عنهما ولا يقتنونهما

ليست تخلو العبقرية من عرق ينزع بها الى الجنون

لا يفهم العبقرى الا عبقرى مثله

خير علامة تعرف بها العبقرى ان يكرهه كل البلداء

للعبقرية شرائط ثلاث : الفهم والشعور والدأب

العقيدة للعبقرية كالمصباح يضيئها

اذا كان المعاصرون لا يدفعون دين العبقرى فان الخلف يدفعه مع الربا الفاحش

مصباح العبقرية يحتاج الى العناية والافان نهايته الانطفاء السريع

بين الصوفانى وعباس الثانى والمعتمد البريطانى

مجازفة عبد اللطيف الصوفانى بصداقة السلطان حسين كامل

«يعلم الله ان احترامى للصوفانى عظيم لانى اعتقد ان معارضته بريئة» سعد زغلول

أتت الصحف في الاسبوع الماضى على تفصيل المشادة التى وقعت في مجلس النواب بين النائبين المحترمين الدكتور محجوب ثابت وعبدالعزيز الصوفانى بك بسبب عبارة تفوه بها اولهما وعدها الآخر ماسة بكرامة والده المغفور له عبد اللطيف الصوفاني بك الذى انتقل الى جوار ربه في السنوات الاخيرة بعد حياة جليلة طافحة بالاعمال والمآثر الوطنية

وقد كان عبد اللطيف الصوفانى بك عضوا في الجمعية التشريعية منذ الساعة الاولى من تأسيسها ولما هب أعضاؤها يطالبون بأن يكون النظار (الوزراء) مسئولين أمامها كان رحمه الله في مقدمة الداعين الى هذه الحركة والساعين الى تحقيق غرضها ولما لم ير الخديوى عباس الثاني مندوحة عن اجابة الجمعية الى أمنيتها وجه اليها خطاباً منحها فيه حق مناقشة «النظار» الحساب عن اعمالهم في جلساتها فلما تلى هذا الخطاب على اعضاء الجمعية في احدى اجتماعاتهم الرسمية انتفض عبد اللطيف الصوفانى بك من مجلسه وصاح قائلا: انه يفهم من هذا الخطاب ان الخديوى يخول الجمعية حق سؤال النظار بشكل منحة في حين ان الجمعية لا تريد ان تنظر الى المسالة كمنحة بل كحق من حقوقها المكتسبة وهنا ناشد رحمه الله



المرحوم عبد اللطيف بك الصوفاني

زملاءه ان يسنوا قانونا يخولهم الحق الذى يريد الخديوى ان يمنحهم اياه كمنحة من لدنه فوافقوا على اقتراحه تحت تأثير قوة حجته وبلاغة بيانه

غير أنه ما كادت جلسة الجمعية ترفض حتى أخذ رجال السراى يسعون بايعاز من الخديوى لدى كثيرين من أعضائها لتحويلهم عن القرار الذى قرروه في تلك الجلسة بدون ترو فنجحت مساعيهم بدليل أنه لما عقدت الجمعية جلستها التالية لم يؤيد القرار السابق سوى أربعة أو خمسة من أعضائها

وكان بديهيا بعد ذلك أن يكون سخط الخدوى على عبد اللطيف الصوفاني عظيماً وكأن بعضهم شاء أن يزيد نار هذا السخط تأججاً واضطراما فنقل الى عباس الثانى أن الصوفانى بك شهر بخطابه تشهيراً لا يتفق والاحترام الذى يجب على أفراد الشعب أن يكنوه لمقام سموه ، ولم يعلم عبد اللطيف الصوفانى بأمر هذه الوشاية كما أنه لم يعلم بمبلغ وقعها في نفس الخديوى فلما أعلن بعد ذلك بأمد قصير ان هناك تشريفات رسمية ستجرى في قصر رأس التين بالاسكندرية لتوديع عباس الثانى قبل سفره الى اوربا كان عبد اللطيف الصوفانى بين الذين قصدوا الى الاسكندرية من اعضاء الجمعية التشريعية للتشرف بالمثول بين يدى عاهل البلاد

وفي اليوم المضروب للتشريفات توجه عبداللطيف الصوفانى بك الى سراى رأس التين وانضم الى زملائه الذين كانوا قد اجتمعوا فيها ولكنه لم يكد يستريح قليلا حتى دنا منه معالي سعيد ذو الفقار باشا (كبير الامناء اليوم) وقال له «ان افندينا متأثر منك وزعلان» فأدرك رحمه الله من لهجة مخاطبه ان الخديوى لا يميل الى مقابلته ولن يرتاح الى رؤيته فقال لسعيد باشا «انا لم آت الى هنا بصفتى الشخصية ولكنى أتيت بصفتى احد ممثلي الامة المصرية لاحيي الجالس على الاريكة المصرية ، اما وأنتم لا تريدوننى فانا اعلن ذلك وانسحب» وسرعان ما شاع الخبر في الاندية الاجتماعية والمقامات السياسية وبادرت جريدة الاخبار الى نشره بعنوان «نائب يطرد من سراى رأس التين» فكان جزاؤها ان صدر الامر بتعطيلها

وكان النفور بالغا اشده بين الخديوى عباس



اللورد كتشنر

الثاني واللورد كتشنر العميد البريطاني فما كاد عبد اللطيف الصوفاني يرجع الى العاصمة حتى قابله السكرتير الشرقي لدار العميد البريطاني في احدى أروقة الجمعية التشريعية وقال له «ان اللورد مبسوط من حادث رأس التين وهو يكون ممنونا لو زرتموه فيقابلكم بكل حفاوة واكرام» فأجابه رحمه الله على الفور قائلا «يهون عليّ ان أمتهن في رأس التين على ان أعزز وأكرم في قصر الدوبارة»

ثم كان ان سافر الخديوى الى أوربا وقبيل عودته من رحلته أرسل الى بعض رجال السراى يأمرهم بالسعي لدى عبد اللطيف الصوفاني بك كي يكون بين مستقبليه عند وصوله الى الاسكندرية فبذلت تلك المساعي بدون ان تسفر عن نتيجة اذ اصر رحمه الله على عدم تحقيق الرغبة الخديوية فلما وصل عباس الثاني الى الاسكندرية ولم يشاهده كلف من يدعوه الى مقابلته فأبى وظل مقيما على ابائه الى ان جاءه يوما احد رسل السراى وأخبره ان الخديوى قال انه اذا كان الصوفاني لا يريد زيارتى فلم يبق الا ان ازوره أنا فقال الصوفاني بك عندئذ «عفواً» وقصد الى سراى القبة وكان الخديوى

(البقية على الصفحة ١٦)



مطابقة مجهولة

بمناسبة المشادة العنيفة التى وقعت في مجلس النواب حول مشروع تعديل اللائحة الداخلية للمجلس بما يعزز سلطة الرئيس تعزيزاً يساعده على الحيلولة دون تكرار حدوث مثل الحوادث الاخيرة ــ نذكر أن الذين اشتغلوا بوضع هذه اللائحة كانوا اربعة وهم اصحاب المعالي والعزة أحمد خشبه باشا وعلي الشمسي باشا والاستاذ مكرم عبيد وفؤاد كمال بك السكرتير العام لمجلس النواب ولما وصل حضراتهم في أثناء اشتغالهم بتلك اللائحة الى المواد التى تتناول سلطة الرئيس كان من رأى كل منهم ان تعزز تلك السلطة بما يطابق التعديل الذى رأت الاغلبية البرلمانية الا ن وجوب ادخاله على المواد المذكورة فلم يعارض يومئذ في هذا الرأى سوى فرد واحد من حضراتهم وهو الاستاذ مكرم عبيد وأصر معاليه على معارضته فعملوا برغبته !

ثم كرت أعوام ومرت أيام وشاءت الظروف أن يقع أول « تصادم » من نوعه بين عبد الحميد سعيد بك النائب والاستاذ مكرم عبيد الوزير



الدكتور حامد محمود

كان المغفور له سعد زغلول باشا يعطف على النائب المحترم الدكتور حامد محمود عطفا خاصا يسوغه اخلاصه لدولته وما اتصف به من ظرف ولباقة

وقد كان الدكتور حامد يقطن حتى المدة الاخيرة بجوار اهرام الجيزة ولكنه انتقل حديثا الى بلدته « طوخ » التى هي في الوقت عينــه دائرته الانتخابية واتخذ الدار التى خلفها له المرحوم والده فيها مسكنا له تنزيها للخاطر

ولا يخفى ان الدكتور حامد اكتسب كثيرا من العادات الغربية في اثناء اقامته الطويلة في بلاد الانجليز ولذلك تراه الان مع انه يعيش عيشة قروية قــد جهز داره التى في طوخ « بطبلية » من النحاس كالتى توجد في البيوت والفنادق الافرنجية فاذا حان موعد الغداء أو العشاء عمد السفرجي الى تلك الطبلية ونقر عليها نقرا قويا ايذانا لسكان الدار بأن الطعام هيء

سوء تفاهم

يذكر القراء انه على أثر انفراج الا زمة السياسية المصرية الانجليزية الاخيرة رفع معالي محمد محمود باشا وزير المالية استقالته الى دولة النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء قائلا ان صحته لا تمكنه من المضى في تأدية مهامه فسعى لديه زملاؤه ليحملوه على العدول عن رأيه واعرب له جلالة الملك عن رغبته في بقائه في منصبه فلم يسع معاليه عندئذ الا استرداد استقالته

ولكن المطلعين على بواطن الامور يعلمون ان استقالة محمد محمود باشا كادت تتحول تحولا ليس في مصلحة الائتلاف بسبب « سوء تفاهم » نشأ في تلك الاثناء وكاد يكون وخيم العاقبة لو لم يبادر المسئولون الى تبديده ومحو أثره

وتفصيل الامر انه في اليوم التالي لاقدام محمد محمود باشا على الاستقالة احتفل النائب المحترم بشرى بك حنا بزواج نجله وليم حنا باحتفال كبير أقيم على ظهر باخرتين كبيرتين من البواخر النيلية وكان بين المدعوين اليه رئيس تحرير احدى جرائدنا اليومية الكبرى فجلس بجانب وفدى كبير تربطه به صلة صداقة طيبة واخذا يتجاذبان اطراف الحديث نحو ساعة كاملة

وفي اليوم التالي لهذا الاحتفال صدرت الجريدة التى يشرف عليها رئيس التحرير المذكور وفيها كلمة طويلة عن استقالة محمد محمود باشا وقد جاء في ختامها ان كثيرين يعتقدون ان الباعث الحقيقي لوزير المالية على الاستعفاء هو استنكار الاحرار الدستوريين للموقف الذى وقفه الوفد المصرى تجاه تصريح ٢٨ فبراير في رد الحكومة المصرية على الانذار النهائى البريطانى الخاص بقانون الاجتماعات والمظاهرات

وما كادت الجريدة التى نحن بصددها تصدر وفيها الكلمة المشار اليها حتى قصد بعض «الدساسين» الى معالي محمــد محمود باشا واخبروه انهم شاهدوا رئيس تحرير تلك الجريدة يتحادث طويلا مع .... الوفدى الكبير في حفلة زفاف نجل بشرى حنا بك فتبادر في الحال الى ذهن وزير المالية ان ذلك الوفدى الكبير هو الذى اوحى الى تلك الجريدة بما كتبته عنه فعظم الامر عنده وتحول موضوع الاستقالة من اسباب صحية الى اسباب سياسية حزبية ولم يفض الاشكال الا بعد ما ثبت لمحمد محمود باشا من المسئولين عن تحرير تلك الجريدة ان ما كتب فيها من المعلومات لم يصدر شرفاً عن ذلك الوفدى الكبير الذى حامت حوله شبهات معاليه



غرامهم بالصيد

علم القراء من الصحف اليومية ان صاحب السمو السلطاني الامير كمال الدين حسين أبحر في الاسبوع الماضى الى أوربا . ولا يخفى ان لسموه ولعاً عظيماً بالصيد والقنص وليس أدل على مبلغ هذا الولع من انه لما وصل سموه الى الاسكندرية ليركب الباخرة التى أقلعت به تبين له انه نسى احدى بندقياته التى يصطاد بها في سرايه بالعاصمة فكلف معاون دائرته ان يبعث بها اليــه في أوربا مع احد رجال قصره فنفذ حضرته تعليمات سموه واشترى للرسول تذكرة سفر بالدرجة الثانية ليوفده الى أوربا في حراسة البندقية واذ طلب هذا الرسول ان تصحبه زوجته في رحلته اشترى لها تذكرة سفر بالدرجة الثانية أيضاً ... وكل هذا لاجل البندقية

ك



الحشرات في المنزل وكيف تكافح

للحشرات أضرار بالغة فضلاً عن اقلاقها لراحة السكان فيجب السعي لابادتها بكافة الطرق . وفي هذا المقال بيان لمختلف الوسائل التي تتذرع بها ربات البيوت لمكافحتها

تبيض الحشرة مئات البيض في العام الواحد ولذلك فان مكافحتها بالذات لا تغني كثيراً لان الام واحدة ولكن صغارها التي يتفقأ عنها البيض تخرج جيوشاً وتتفشى في كل مكان . ولذلك فاننا عند ما نكافح الحشرات يجب ان يتجه جهدنا نحو البيض لقتله . والحشرات كلها تبيض في تخاريب الحيطان والخروق في الاثاث والشقوق بين الخشب والفرج الصغيرة بين عضادتي الباب والحائط ونحو ذلك . فأول ما نفكر فيه عند مكافحة الحشرة كائنة ما كانت ان نسد هذه الخروق والتخاريب فلا نترك مكاناً تنفذ فيه وتستطيع الاختباء لان هذا المكان لا يمضي عليه وقت طويل حتى يصير بؤرة للحشرات تبيض فيه وتخرج منه جيوش صغارها

وخير ما تكافح به الحشرات هو النظافة فان البراغيث مثلاً لا تعيش في بيت نظيف وكثير من المنازل في القاهرة لا تعرف البراغيث . ولكن النظافة المألوفة لا تقتل البق والصراصير ولذلك فانه قلما يخلو منهما بيت في المدن المصرية وخصوصاً الصراصير . ويمكن مقاومتهما بالنظافة ولكننا هنا نحتاج الى نظافة علمية تشبه التطهير والتعقيم في الطب . فان الحشرات جميعها تحتاج الى طعام فاذا لم تجده ماتت أو هجرت المكان فأول ما يجب علينا عمله للصراصير ان نقصي عنها الاطعمة بأن نعلقها مثلاً في نمليات مدلاة من السقف ولا نترك فتات الطعام على الارض لان قليلاً من الفتات يكفي عشرات من الصراصير لكي تعيش وتتنسل ولذلك فان ما يحمله الاطفال في المنزل من الكعك ويتفتت منهم في غرف المنزل من أكبر الوسائل لتكاثر الصراصير . فيحسن بكل انسان ان يمنع الاطفال من حمل الطعام في أيديهم والتجوال به من غرفة الى غرفة وهناك خزانات يحفظ فيها الطعام البائت ولكنها غالية وأرخص منها هذه النمليات التي تعلق من السقف ويستعمل الاميركيون محارق صغيرة يضعون فيها زبالة المنزل وكناسته وبقايا الطعام والطبخ ويحرقونها كل يوم أول بأول فاذا جاء الليل وخرجت الصراصير لم تجد ما تأكله فتموت أو تهجر المنزل الى مكان آخر . وهذه المحارق هي خير الوسائل لابادة الصراصير التي تعيش في منازلنا على الكناسة المحفوظة . واذا لم تكن المحارق ممكنة وجب حفظ الكناسة في صناديق محكمة تقفل في الليل ولا يستطيع الصرصور أن ينفذ اليها ولكن المحارق تكفي البيت الذباب ايضاً كما تكفيه الصراصير


الفأر الذي ينقل جملة امراض للانسان


بقة الفراش

ويلي الصراصير في اقلاق راحة السكان هذا البق الكريه الذي يعيش في دروز الخشب وفي كل خرق صغير في الاثاث أو حول الابواب والنوافذ . ومكافحته أيسر من مكافحة الصراصير وذلك بأن تسد جميع الخروق بالجبس ثم تنقع الدروز بالبترول . وفي المنزل بالطبع غرف يكثر غشيان السكان لها وأخرى يقل دخولهم اليها فاذا كان البق كثيراً في احدى الغرف وجب سد خروقها وتطهيرها بالبترول ثم ترك الغرفة نحو شهرين لا يبيت فيها انسان مع مداومة التطهير مرة كل اسبوع . فان هذه المدة تكفي لابادة البق منها

وهناك السوس الذي يأكل غلاف الكتب وهوامشها . والسوسة تشبه السمكة الصغيرة ولذلك فانها تسمى « السمكة الفضية » عند الانجليز وهي تأكل كل شيء يحتوي على غراء أو نشاء وضررها قليل الا اذا كثرت وعندئذ يمكن تدخين الخزانات التي تتفشى فيها بالفورمالدهيد . ولكن يحسن بربة البيت أن توكل هذه الاعمال الى صيدلي

ويمكن الصيدلي ان يكافح الحشرات بالغازات والسموم . ومن هذه الوسائل التي يمكن ربة البيت استعمالها أن تضع المصيص مع مسحوق السكر بنسبة متساوية بين الاثنين وتخلطهما ثم تضعها في طريق الفئران والصراصير فاذا أكلتها جمد المصيص في امعائها وسدها فتموت . ولكن يجب أن تمنع عن طريق الاطفال

والفأر وان لم يكن حشرة فانه يؤذي السكان أحياناً اكثر من الحشرات ومعظم الاذى منه يأتي من براعته وحذقه فانه يعرف الفخ ويتوجس خيفة من كل شيء جديد . ولذلك اذا أردنا قنصه بالمصيدة يجب أن نعوده تناول الاشياء من شبكة الحديد كأن نصنع سلكاً أو شبكة من الحديد في طريقه حتى يطمئن بها ويدخل المصيدة


الصرصور الذي يأكل الاطعمة


السوس الذي يأكل غلاف الكتب



عن كلوت بك

كانت مجلة بنتش وهي كبرى المجلات العلمية الانجليزية كتبت بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس مدرسة الطب بقصر العيني تقول « ان كلوت بك الذي أسسها لم يكن طبيباً وانما كان رجلا فرنسياً بارعاً رآه محمد علي باشا في احد الشوارع بالقاهرة وهو في بزة حسنة فاستدعاه وطلب منه تأسيس مدرسة طبية فقام بهذا العمل خير قيام واستدعى له الاطباء من فرنسا حتى ان جامعة باريس كافأته بعد ذلك بمنحه لقب دكتور »

ومع سخافة هذه الرواية ووضوح التكلف في تأليفها فان الدكتور محمود خليل كتب الى مجلة بنتش يصحح هذه الرواية السخيفة ويثبت الحقائق المعروفة . ومما قاله ان محمد علي باشا استدعى الدكتور كلوت بك من فرنسا سنة ١٨٢٥ وهو في ذلك الوقت طبيب معروف لكي يخدم في الجيش وجاء بعده لخدمة الجيش ايضاً ١٥٤ طبيباً أوربياً ولم تفتح مدرسة الطب الا في سنة ١٨٢٧

الجمال يؤذي

أرادت جمعية المهندسين في انجلترا أن تعين كاتبة فتقدمت لها فتاة ونجحت في كل ما طلب منها . ولكن عند ما جاء ميعاد تسلم الاعمال وقامت ببعض العمل قررت ادارة الجمعية فصلها لان جمالها يربك سائر العمال ويوقع الاضطراب بينهم في أعمالهم

وهذه أول حادثة من نوعها يقال فيها ان الجمال يعوق صاحبته عن النجاح

مجنون فوق السحاب

حسب الطيار خطر الطيران فوق السحاب فاذا أضيف الى هذا الخطر مكافحة رجل مجنون في وسط الطيارة لحق للطيار ان يعد نفسه بعد النجاة انه رأى ما لم يره انسان على الارض وهذا الطيار هو رجل اميركي يدعى هري اندرسن كان يحمل في طيارته رجلا آخر يدعى كلارنس فريشيت وقد اتفق معه على سفر طويل

وبقي فريشيت هذا صامتاً ساكناً كما هو شأن المسافرين في الطيارات لان المكان لا يسمح بالتجوال . ولكن السواق هري اندرسن رأى هذا المسافر يقف فجأة ويتجه نحوه وفي يده مطرقة ثم يهوي بالمطرقة على رأسه كأن يريد أن ينحت الصخر . وكل هذا يحدث والاثنان يبعدان عن الارض بنحو كيلومتر أو اكثر

وعندئذ صرخ السواق في وجه فريشيت ولكن فريشيت لم يكترث لصراخه أو لم يسمعه لضوضاء الطيارة فأهوى ثانية بالمطرقة وراغ منها السواق هذه المرة وحاول النزول بأسرع ما يمكنه حتى حطت الطيارة على الارض وكأنها اصطدمت بها لسرعتها في الهبوط . ونظر الطيار حوله فوجد انه حط في فناء مارستان يحتوي على عدد كبير من المجانين . وكان منظر هذا المارستان هو الذي هاج المستر فريشيت ودفعه الى ضرب الطيار لانه كان من نزلائه القدماء

الحب والحياة

لجبران خليل جبران كلمات ناصعة عن الحب والحياة حيث يقول :

الحب شعاع سحري ينبثق من أعماق الذات الحساسة وينير جنباتها فترى العالم موكباً سائراً في مروج خضراء والحياة حلماً جميلاً منتصباً بين اليقظة واليقظة

الحياة امرأة عاهرة ولكنها جميلة ومن ير عهرها يكره جمالها

الحب ضباب كثيف يكتنف النفس من كل ناحية ويحجب عنها رسوم الوجود ويجعلها لا ترى سوى أشباح أميالها مرتعشة بين الصخور ولا تسمع غير صدى صراخها آتياً من خلايا الوادي

الحب راحة الجسم في سكينة القبر وسلامة النفس في أعماق الابدية

الحب عزم يلازم كياننا ويصل حاضرنا بماضي الاجيال ومستقبلها

الحب كوثر تسكبه عرائس الفجر في الارواح القوية فتجعلها تتعالى متمجدة أمام كوكب الليل وتسبح مترنمة أمام شمس النهار

قبل تنفيذ الاعدام

كندي رجل قاتل ارتكب جناية القتل في أحد رجال الشرطة في لندن وتعقبه البوليس الى ان قبض عليه وقدمه للمحاكمة فحكم عليه بالاعدام . وقبل ان ينفذ فيه الحكم حاول أن يقتل نفسه ولكنه لم يفلح لانه ضبط قبل أن يجهز على نفسه . وهو رجل غاية في الذكاء استطاع أن يخدع البوليس مدة طويلة ثم هو مثقف وقد كتب أبياتاً من الشعر يودع حياته ومما قاله في هذه الابيات :

ان الطرق المعوجة للحياة قد انتهت الى سد لا يُنفذ منه

وفي هذا الظلام المخيم قد آن حصاد الحياة

فتهيأ اذن لكي تلتقي بهذا الذي

يحمل في يديه صولجان الموت العظيم

العدد الاول من هلال ٣٦

ادارة الهلال في حاجة الى العدد الاول من الهلال لسنة ٣٦ الذي صدر في شهر نوفمبر سنة ١٩٢٧ فمن كان في غنى عنه فليرسله اليها في مقابل عدد آخر من الاعداد القادمة بشرط أن يكون في حالة جيدة

مظلوم باشا يوصي بخمسة آلاف جنيه لسيدة

من هى هذه السيدة وكيف جاءت مصر؟

نشرت جريدة « الاهرام » الغراء في الاسبوع الماضي بيانا بهبات عديدة اوصى بها المغفور له أحمد مظلوم باشا لبعض المقربين اليـه ولرجال دائرته وموظفى داره من خدم وحشم ، وبين تلك الهبات خمسة الاف من الجنيهات كتبها رحمه الله لسيدة اجنبية يقال انه شاء ان يكافئها على ما لقيه منها من عنـاية وود وصداقة مستحكمة الروابط في خلال السنين الطويلة التى عقبت وفاة زوجه حتى انتقاله بدوره الى جوار ربه

وقد تساءل الناس عند اطلاعهم على خبر هذه الهبة الـكبيرة عمن عسى ان تكون هـذه السيدة الاجنبية التى شملها مظلوم باشا بعطفه الى حد انه اوصى لهـا بجانب من تراثه مع ما عرف عنه من الحرص الشديد في اختيار السبيل الذى يوجه فيه ما ينفقه من ماله

✡ ✡ ✡

في سنة ١٨٩٤ اذيع في فرنسا ان ولاة الامور قبضوا على الـكابتن « الفرد دريفوس » من كبار ضبـاط أركان الحرب في الجيش الفرنسي بتهمة الخيانة العظمى ، وما كان هذا النبأ ليستوقف انتباه الشعب كثيرا لو لم يكن « دريفوس » يهوديا وما كانت « يهوديته » لتثير عواطف الشعب كثيراً لو لم يجىء اعتقاله في وقت كانت النفوس تتلظى غيظاً وحقداً من اليهود الذين كانوا يعانون يومئذ في فرنسا مر اعمال المناوأة والاضطهاد والتنكيل فـكان القبض على « دريفوس » كافيا وحده ليضرم نار عاصفة هوجاء كانت قد هبت قبل ذلك بسنتين على يهود فرنسا ثم سكنت بعـد نضال وجهاد عظيمين ظنهما اليهود أبديين فجاء حادث « الكابتن دريفوس» مخيبا لآمالهم قاضيا على احلامهم ومحركا لنار حرب كانوا قد اكتووا بسعيرها وما زالوا يتوجعون من آلامها ويتخبطون في بلاياها

ولما اذيع ان « دريفوس » حوكم أمام مجلس عسكرى وان المجلس حكم بادانته وتجريده من رتبته وابعاده الى احـدى المستعمرات الفرنسية النائيـة تضاعف حقد الناس عليه مدفوعين بدافع كرههم لليهود لا بدافع آخر لانهم كانوا يجهلون ما دار في المحاكمة العسكرية من مناقشات وما هي الاسباب والظروف التى بنى عليها القضاة ما وضعوه من حيثيات ـ غير ان اسرة المتهم كانت على جانب من الجاه والثروة وكان أفرادها يعتقدون براءته ويشكون في مكيدة كيدت له لايقاعه وادانته فأخذوا يبذلون المساعى لاماطة اللثام عن حقيقة حاله وتبرئة ساحته وكأن مدبرى المـكيدة شعروا بهذه المساعى وخشوا عاقبتها فاسرعوا بواسطة أصدقاء لهم من الصحفيين ونشروا على صفحات الجرائد وثيقة بمثابة قائمـة تحتوى على بيان الاوراق السرية التى قيـل أن « دريفوس » باعها لاحدى الدول الاجنبية وزعموا ان هـذه الوثيقة او القائمة كتبت بخط « دريفوس » وانها كانت في مقدمة العوامل التى ساعدت على ادانته وكانوا يظنون انه بنشرهم لهذه الوثيقة يقطعون قول كل خطيب ويضعون حـدا لمساعى آل دريفوس ولكن الامر جاء على عكس ما كانوا يظنون اذ ان آل دريفوس ادركوا في الحال ان هـذه الوثيقة ليست مكتوبة بخط يده وانها من صنع احد زملائه لذلك لم يجدوا صعوبة عظيمة في معرفة اسمه ولكنهم تريثوا في اتهامه حتى تتوفر لديهم الادلة في صدده

وحدث في تلك الاثناء ان الـكولونل بيكار من ضباط أركان الحرب ايضا خامره ريب في ادانة زميله دريفوس فعكف على مراجعة ملف قضيته وما لبث ان خرج منه وهو معتقد تمام الاعتقاد ان عملا مناقضا للعدالة ارتكب في أثناء نظر القضـية فقصد في الحال الى جماعة من رؤسائه وكاشفهم بمـا ادى اليه درسه لملف قضية دريفوس فأبوا ان يعترفوا بالخطأ الذى اكتشفه مدفوعين هم ايضاً بدافع كرههم اليهود . ولئلا يزعجهم بهذا الخطا سعوا لنقله الى بلاد تونس فنجح سعيهم ولكنه قبل ان يغادر باريس زار مستشاره القضائى وافضى اليه بما عثر عليه في اثناء مراجعته لقضية دريفوس

وفي أواخر سنة ١٨٩٧ وجه شقيق دريفوس خطـاباً مفتوحا الى وزير الحربية أتهم فيه « الماجور استرهازى » بانه هو الملفق للوثيقـة التى نشرتها الصحف وقال ناشروها انها كتبت بخط شقيقه فابى ولاة الامور ان يعيـدوا التحقيق في قضيته وايدهم البرلمان في قرارهم ولكنهم وافقوا على محاكمة « الماجور استرهازى » امام مجلس عسكرى فبرأت سـاحته وكأن البارى لم يشأ ان يطيل في أجل أحزان دريفوس وآلامه فقيض له المسيو كلمنصو الوزير الفرنسى الشهير والمسيو ريناخ وغيرهما من الساسة الفرنسيين الذين راوا أن يتوسلوا بمثل هذا الحادث للحمل على الحكومة المتربعة في دست الأحكام

وفي أغسطس سنة ١٨٩٨ تقلد المسيو كافنياك وزارة الحربية فامر باعادة التحقيق في أوراق قضية دريفوس وكان من جراء ذلك أن ثبت للمحققين ان بعض هذه الاوراق مزورة واعترف الكولونل هنرى عندئذ انه هو الذى زور هذه الاوراق وكان الكولونل هنرى من ضباط قلم الاستخبارات بوزارة الحربية فقبض عليه وأرسل الى السجن لاعتقاله ولكنه انتحر في أثناء طريقه اليه بان ذبح نفسه ذبحا

ويضيق بنا المقام لو حاولنا أن نبسط هنا التحول الذى تحولته قضية دريفوس بعد ذلك فحسبنا ان نذكر ان ولاة الامور لم يفصلوا فيها نهائيا الا في شهر يوليو سنة ١٩٠٦ حينما ثبتت لهم براءة دريفوس وادانة الـكولونل هنرى الذى انتحر وزميـله الماجور استرهازى فقـد تبين للمحققين ومنـذ ان هذين الاخيرين هما اللذان كانا متصلين بدولة اجنبية وانهما لمـا شعرا بان امرهما يكاد يفتضح كادا مكيدتهما لزميلهما دريفوس متوسلين « بيهوديتـه » متذرعين بكره الشعب لليهود

✡ ✡ ✡

وعلى أثر افتضـاح أمر الكونل هنرى رحلت أسرته عن فرنسا واتخذت سويسرا مقاما لها، وحدث ان تاجراً سوريا قصد في تلك الايام الى البلاد السويسرية فالتقى بكريمة الـكولونل هنرى واعجب بذكائها وسمو أخلاقهـا واجادتها للفرنسية والالمانية والانجليزية فعرض عليها ان ترافقه الى مصر وتشتغل معه في محل تجارته فرضيت وكأن معاشرته لها زادته احتراما لها واعجابا بها فعقد عليها قرانه ورزق منها ولدين ثم اختطفته المنية منهما وهما ما يزالان في نعومة اظفـارهما فاهتمت والدتهما بتربيتهما وتعليمهما وأدخلتهما مدارس « الفرير » ثم أرسلتهما الى سويسرا ليتما علومهما العالية فيها وظلت هي تدير محل قرينها بهمة ومقدرة وكان المغفور له احمد مظلوم باشا من الذين يترددون على هـذا المحل لقضاء اعمال له ومن هنا نشأت الصـداقة المتينة التى وثقت الايام عراها بينهما

ك

آخر الرقص الفقر

الراقصة التي تزوجت قيصر روسيا في السر



قبض الشيوعيون على ماتلدة وانتزعوا منها جواهرها

شاع في نيس أن الغراندوق اندريا ابن عم قيصر روسيا السابق قد رهن قصره لكي يسدد ديون زوجته التي اتلفت أموالها وجواهرها على المائدة الخضراء في القمار في مونت كارلو

وزوجته هذه هي الآنسة ماتلدة كشسنسكا التي اتضح اخيراً انها كانت متزوجة بقيصر روسيا وله منها ولدان قبل ان يتزوج القيصرة التي قتلها الشيوعيون معه عقب الثورة

وتاريخ هذه الفتاة عجيب . فانها كانت فتاة صغيرة في السادسة عشرة في عهد القيصر اسكندر الثالث وكانت تحترف الرقص وكان نقولا ولي العهد الذي صار بعد ذلك آخر قياصرة روسيا ضابطاً في فارسوفيا يقيم مع الجنود في ثكناتهم . ففي احدى الليالي رقصت هذه الفتاة رقصاً رشيقاً في مسرح معروف في فارسوفيا وكان القيصر حاضراً يشاهد رقصها الذي أعجب به كثيراً . فلما أنزل الستار استدعاها فوجد فيها من الخصال والجمال ما جذبه اليها وأخذ بلبه

ومن ذلك الوقت تمت الصداقة الحميمة بينهما . فلما نقل الى بطرسبرج رحلت هي ايضاً الى تلك العاصمة حيث اشترى لها ولي العهد قصراً كان يغدو اليه كل يوم . وتم الزواج بينهما سراً في ذلك الوقت

ومما أشيع وقتئذ ان نقولا طلب من أبيه أن يعفيه من تكاليف التاج ويسلم العرش لاخيه . وكان نقولا رجلا مسكيناً قانعاً ولو أن أباه أجابه الى طلبه لقصد الى ماتلدة كشسنسكا وقضى معها سائر حياته . ولكن اسكندر الثالث كان رجلا عاتياً فانه عند ما بلغه خبر هذه الفتاة وتأثيرها في ولي عهده كاد يجن وخطر له ان ينفيها الى سيبيريا ولكن ماتلدة كانت غاية في الكياسة فانها تعرفت الى القيصرة التي أحبتها ووجدت فيها تسلية

وكان نقولا محتاجاً إلى هذه التسلية فقد نشأ ضعيف الاعصاب ورأى جده ممزقاً بقنبلة القاها عليه فوضوي . وكان اسكندر الثالث والده قد كلفه بان يطوف حول العالم حتى يزداد تربية وعلماً بالسياحة . فلما كان في سياحته فاجأه في أحد الايام رجل ياباني وطني وضربه بسيفه على رأسه وكان ذلك في أيام النزاع بين روسيا واليابان وهذا النزاع انتهى أخيراً بالحرب بين الدولتين

فهاتان الحادثتان أثرتا أسوأ الأثر في أعصاب نقولا. ولذلك فان أمه لم تر بأساً في مصاحبته لهذه الراقصة الجميلة لانها رأت هذه الصداقة ترفه عنه وتخفف تلك النوبات التي كانت تصيبه من هذه الصدمات القديمة

ولما مات أبوه وارتقى ولى العهد إلى العرش باسم نقولا الثاني اضطر لمصالح الدولة أن يلغي بنفسه زواجه الاول ويتزوج القيصرة الكسندرة ولكن أمه كانت تحبب اليه مصادقة الراقصة وترى انها أنفع له من القيصرة . ولا يستغرب هذا من الحماة

والمعروف ان والدة القيصر التي ما تزال حية كانت تكره زوجة القيصر حتى انها الآن تنسب الفاجعة الاخيرة التي وقعت بابنها وأولاده الى انه كان ينتصح بنصائح القيصرة ويصغي لكلامها في شئون الدولة ولم تكن هي وحدها تلاحظ ذلك منه بل لاحظه أيضاً كبار رجال الدولة . وواضح من صداقة القيصرة لراسبوتين ان كلام حماتها لم يكن بلا أساس . فان هذه المرأة استسلمت لذلك الكاهن الفاسق وجعلت الروسيين يكرهون الاسرة المالكة كلها بسببه

وجمعت ماتلدة كشسنسكا ثروة طائلة من علاقتها بالقيصر فكانت جواهرها وحدها لا تقل في الثمن عن مليوني جنيه وهذا غير ما كانت تملكه من القصور والعربات والضياع . ولما كانت سنة ١٩١٧ المشئومة قبض الشيوعيون على ماتلدة هذه وانتزعوا منها جواهرها ولم تعارض هي خشية الموت الاحمر الذي كان رائجاً في تلك الايام رواجاً عظيماً ولكنها بعد ذلك ذهبت إلى لينين نفسه وبالكياسة واللطف والرفق استطاعت أن تسترد جواهرها وتفر بها إلى فرنسا . وهناك التقت بابن عم القيصر الغراندوق اندريا فتزوجته مع انها اكبر منه باحدى عشرة سنة ولكن هؤلاء الراقصات لا تؤثر فيهن السن فهن في كهولتهن ما يزلن في قوة الشباب لهن رونقه وفيهن جماله

وللغراندوق قصر فخم في جنوب فرنسا وقد عاش الاثنان فيه منذ الثورة الروسية . ولكن ماتلدة تحب القمار ولا تطيق البعد عن المائدة الخضراء . ولذلك فانها أدمنت اللعب حتى أفنت أموالها وأضاعت كل ما ظفرت به من أنياب الشيوعيين وقام زوجها يؤدي عنها ديونها حتى أضاع جزءاً كبيراً من ثروته بل معظمها وبات الاثنان الآن في فقر عظيم

والغريب في نبلاء الروس وامرائهم أنهم يسعون لهدم الشيوعية ويعيشون في الوقت نفسه معيشة تجعل الجمهور الروسي يزدري بهم . فهم يبذرون أموالهم على موائد القمار وجرياً وراء الراقصات والممثلات

مذكرات فضولي

العالم الباغي

من أخبار بني سويف ان لقيطاً وجد قتيلاً في الطريق ، والظاهر ان أمه أرادت أن تخفي عارها فارتكبت هذه الجناية ، ويحزننا ان كثيرات يفعلن هذه الفعلة الشنعاء يزهقن ارواح اطفالهن لان وجودهم شهادة بأنهن فاجرات ، وشر الجناة من يقتل الشهود الصادقين

ولا أظن هـذه المرأة أو غيرها تعاقب لو سيقت الى المحكمة بالقتل ، بل تسجن وقتاً يعينه القضاة وهم يخففون عقابها لانها تجني جنايتها مرغمة مضطرة في فرارها من العار ، ولـكن هـذا التقدير خطأ ، لانها اذاكانت مرغمة فهي التي أرغمت نفسها ، واذاكانت تفر من العار فانها هي التي سعت اليه

وكيف يخفف عنها العقاب وقد قتلت رجلاً ؟ أما كان يكون هذا الطفل رجلاً قد يكون من العظماء لو عاش ؟ . كان زياد بن أبيـه عظيماً ، وكان عمرو بن العاص عظيماً ، وهما مجهولا الابوين وان نسب أحدهما الى أب ادعاه ، فلم لا يرجى لمثلهما أن يبلغ مبلغهما ؟

بل هذا الطفل كان يكون رجلا من عامة الناس لو عاش ، فاذا أباح حرمانه من أن يعيش ، ولم لا يقتل قاتله وجريمته أشد من جريمة قاتل الرجل الـكبير ؟ نعم فان الرجل الـكبير قد اكل من الدنيا وشرب وأخذ شيئاً كثيراً من نصيبه فقتله حرمان له من جزء من دنياه ، أما الطفل القتيل فرجل حرم من دنياه كلها

بل أحسنت المرأة بقتل ذلك المظلوم ، وقد يحسن الظلم في بعض الاحيان ! لو عاش لاحتقره النـاس ، لانه ابن حرام ، وليس هذا ذنبه ولـكن هكذا يحكمون ! يحتقرون ابن الحرام ولو كان جدراً بالاجلال والاكبار لذكاء ، أو علم أو أدب أو خلق كريم ، ويبغضونه بلا سبب ، ولو استطاعوا لقتلوه وفي مقدمتهم أمه ، فتعساً لهذا العالم

* * *

الخلود بعد الموت

زعم السير ارثر كيث العالم الانجليزي انه لم يقم حتى اليوم دليل على الخلود بعد الموت ، لان الطب لا يثبت ان في المخ عنصراً روحياً من العنصر المادي!

فهل قال أحد لهذا الطبيب ان الروح في المخ أو ان نصف المخ مادة ونصفه الآخر روح !

لبعض هؤلاء العلماء تخريف ظريف، ولـكن تخريف السير ارثر كيث بعيد من اللطف والرقة ، لانه يصدم الجمهور في عقيدته ، ولو كان الاعتقاد على ان الروح في المخ لصح له أن ينفي هذا القول ولـكن معتقد الامم كلها ان الانسان يحيا بالروح ، والروح في الجسم كله لا في المخ ولا في اللسان ولا في الاكارع ، وكل ما يعلمه الناس عن الروح انه القوة التي يعيش بها البدن ، وليست القوة مادة فيعرف الطبيب كيف هي ليقول بوجودها أو عدمها

والدليل على وجود الروح ان الجسم حي ، وان الاطباء لم يعرفوا كيف يحيا ، ولا يدرون سبب الحياة ، وكل ما استطاعوا ان يدعوه ان حركة الدم هي التي يعيش بها الانسان والحيوان ، ولم يقولوا لنا ماذا حرك هذا الدم وجعله يجري في العروق ، ولا جواب على هذا السؤال الا انه قوة فعالة ، فاما ان يعترفوا بأنها الروح واما ان يقولوا لنا ما هي واما ان يتلهوا على عيونهم !

أما من يقول بأن المخ هو الذي يدبر شؤون الجسم من غـير أن تكون قوة تدبره فان ذلك القائل مخ ولو كان العلامة السيد أرثر كيث

* * *

أليس كذلك ؟

اشترى غني أميركي اسمه جوزف دوفين صورة « عذراء » روفائيل من سيدة انجليزية بمائة وخمسة وسبعين ألف جنيه لو كانت معي لاحييت روفائيل ليصنع لي عشر عذارى آدميات عائشات متكلمات ، ولست أخشى أن يقال اني عدو للتصوير لاني مع حبي للتصوير لا أتصور أن قطعة من الورق عليها صورة تباع بتلك الثروة التي لا تفهم قدرها الا اذا قلت لك انها ثمن ألفي فدان !

ففي الدنيا الجديدة ـ من يعلق على احد حيطان غرفته بلداً لعنة الله على صاحبه ان لم ينل لقب باشا مع خمسة نياشين على الاقل

أليس كذلك ؟ أم لم أغلط والعذراء المصورة نفسها تستنكر ان تبـاع صورتها بكل ذلك المال وفي الدنيا فقراء لا يجدون القوت وأيتام في حاجة الى نفقات النعايم ؟

قال هـذه نقرة وهـذه نقرة ، الاغنياء المتهوسون يحافظون على الفنون الجميلة والاغنياء العقلاء يعينون الفقراء ويربون الايتام والاغنياء الاشحاء عليهم لعنة الله

* * *

توبيخ لا رجاء

نشرت الصحف بلاغاً من معالي وزير الزراعة يرجو فيـه من زائريه ألا يخاطبوه في مسائل تعيين الموظفين ونقلهم وترقيتهم ، وقد أحسن معالي الوزير بهذا الرجاء كل الاحسان ، لان المطبوعين على الوساطة يبالغون في الطلبات حتى لقد يقترح أحدهم تعيين الامي كاتباً والاعرج معلماً للعب كرة القدم والاعمى مثمناً في الجمرك ويضايقون الوزراء والرؤساء في الدواوين الى ان يكادوا يهربون من مناصبهم

واذا كان الوزير يضج بالشكوى من هؤلاء فماذا يصنع غـير الوزير حين يطلب بعضهم من أحـد اعضاء لجان الامتحان أن ينجح فرينا البليد ، ويطلب آخر من احد الاطباء أن يكتب له شهادة بأنه مريض لتكون له اجازة يترك بها عمله ويتنزه وهو أصح بدناً من دابة النذر ؟

ليس بلاغ وزير الزراعة بلاغاً انه توبيخ فليفهموه وليستحوا

* * *

قول الوسيط

قالوا لديك رجاء ... نريد منك قضاءه
قلت اسألوني فقالوا ... تعطي فلاناً جزاءه
فقلت هل بي جهل ... تزحزحون غشاءه
أو ظالم أنا جئتم ... تهوّنون ضراءه
يا قوم أعرف شغلي ... قول الوسيط أساءه

« فضولي »

الغاء الرق في العالم

ما تزال في العالم بلاد يمارس سكانها النخاسة

كانت انجلترا اولى الدول التي اعلنت الغاء الرق سنة ١٨٠٧ ثم تلتها أميركا التي اقتتل الاهلون فيها قتالاً عظيماً حوالي سنة ١٨٦٠ بشأنه انتهى بالغائه وتحرير جميع العبيد ثم أخذت الدول المتمدينة بعد ذلك تعمل لالغاء الرق في بلادها ومستعمراتها وكانت مصر في مقدمة هذه الدول فانها الغته في أيام اسماعيل باشا هنا وفي السودان . وقد كان الغاء الرق في السودان من اكبر عوامل النجاح لثورة المهدي الذي أعاده وشرعه

والرق ما يزال حياً في الحبشة وجزيرة العرب وسيراليون وبورما . والهمة مبذولة في الغائه من افريقية كلها وقد الغي بقرار من المجلس الخاص في انجلترا من سيراليون ودخلت الحبشة في عصبة الأمم بعد أن تعهدت بالغاء الرق عندها ولكن يظهر انها متباطئة في هذا العمل

وليس من السهل الغاء الرقيق في البلاد النائية مثل جزيرة العرب التي لا يدخلها الاجانب غير المسلمين وكذلك تصعب الرقابة لأن العبيد يباعون وهم صغار وينشئون على العبودية فلا يشتكون . وهذا ما كان حادثاً الى الآن في بورما

وبورما قطر يقع في شرق الهند ويديره الحاكم العام للهند ولكن أهل بورما يختلفون من حيث الدم من الهنود لان هؤلاء آريون من السلالة الآرية التي منها سكان أوربا وما حول البحر المتوسط . أما سكان بورما فينتمون الى السلالة المغولية التي ينتمي اليها الصينيون واليابانيون . وديانتهم الشائعة هي البوذية التي انقرضت من الهند عقب دخول المسلمين فيها

وكان الرق الى عهد قريب شائعاً في بورما . وأهم أسبابه القحط فان الآباء اذا نزلت بهم المجاعات باعوا أولادهم لمن يشتريهم بأبخس الاثمان خشية أن يموتوا من الجوع وكانوا يرون في بقائهم احياء ولو بعيدين عنهم ما يرفه عنهم آلام البعد او يخففها



يحمل هذا السيد عبده الشيخ طامعا في ان ينال تعويضا من حكومة بورما لتحريره

وكافحت الحكومة الهندية النخاسة في بورما وتمكنت من الغائها في القسم الجنوبي ولكنها بقيت حية في الشمال حيث تقل الرقابة ويقوم التهريب مقام التجارة الشرعية . ولذلك بعثت الحكومة في سنة ١٩٢٦ بعثة حربية لالغاء الرق في القسم الشمالي فنجحت في تأدية شيء كبير من مهمتها . وفي السنة الماضية بعثت بعثة أخرى ولكن النخاسين ورؤساء القبائل التي تعيش بالرق كمنوا لها وأفنوها . وفي هذا العام بعثوا بالبعثة الثالثة بقيادة المستر بارنارد الذي تمكن من تحرير ١٠٢٨ عبداً أعطى كلا منهم وثيقة بحريته وأخذ العهود على أسياده ورؤساء القبائل بألا يستعبدوه ثانياً



المدير الانجليزي يدفع التعويض للاسياد ويعطي العبيد شهادات بتحريرهم

وما يزال الرق شائعاً الى حد ما في داخل بلاد الصين ولفظة «امة» العربية هي لفظة صينية لان العرب كانوا يجلبون اماءهم من الصين وكان النخاسون يتجرون بهذه الاماء



يرى هنا سيد ووراءه عبيده وهم يحملون الخنازير مهراً للعروس

شعب يعيش ال…

كيف يعيش الاسكيمو حول ا…



امرأة من الاعيان في القطب الشمالي



الكابتن ولكنز الذي طار حديثا الى القطب الشمالي

— ١ —

على قمة العالم في القطب الشمالي أو حوله يعيش شعب في … أحلك من ظلام الغابات في أفريقية . فهناك حيث … الاسكياويون يبقى الظلام مخيما نحو ستة أشهر في الليل و… لا تظهر الشمس الا بضع دقائق في الظهر وتبدو مع … صفراء حائلة كما تظهر لنا عند الغروب أو أقل من ذلك . أما في الصيف فانها تطلع كل يوم وتسطع سطوعاً قوياً ولكنها تدور قريبة من الافق بحيث ان السائر يواجهها ولذلك فان كثيرين من هؤلاء السكان يصابون بالعمى الذي تحدثه لمعة الشمس في العين

ومنطقة القطب من حيث الملاءمة لحياة الحيوان والنبات تشبه قمم الجبال العالية فهي كاسية بالثلج الذي لا يريم عنها الا بضعة أشهر من الصيف حين يذوب ويتدفق السيل حول الاسناد الى السهول والوديان . وكذلك سكان القطب الشمالي أو المنطقة التي حوله يعيشون نحو تسعة أشهر على الثلج فاذا أرادوا الصيد حفروا حفرة في الثلج حتى بلغوا الماء وتقعد على حافة الحفرة امرأة مع صنارة تلقيها في الماء وعندئذ يرى السمك الذي يعيش في الماء تحت الثلج هذه الحفرة لأن



طافية ثلجية تطفو على الماء قريبا من القطب



اموندسن الذي …



اسكيماويون …





مدرسة اسكيماوية حيث يعلم الصبيان في الخيمة

يعيش الظلام

الاسكيماو حول القطب الشمالى



رأس اسد البحر وهو يعيش حول القطب الشمالي



الجنرال نوبيلي الذي طار اخيراً الى القطب الشمالي

— ٢ —

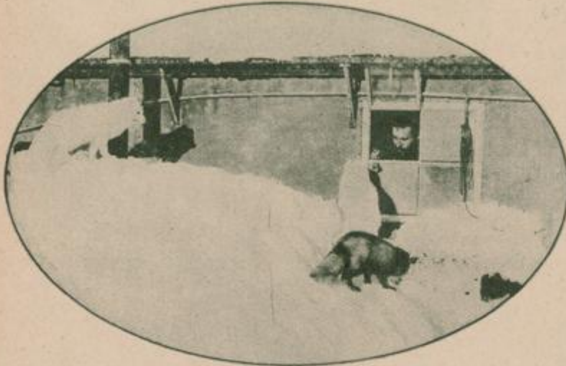
أقل حلكة من غيرها فيسير نحوها ويأكل طعم الصنارة
المرأة الى فوق الثلج وتعود بما تجمعه الى دارها المبنية
أيضاً

الرجل في هذا الوقت فيذهب في صيد الرنة وهو غزال كبير له قرون تتفرع كأنها أعضاء الشجرة وهو يذبحه ويأكله ويقدد لحمه وأحياناً يستعمله لجر المزالق

وقد اعتاد هؤلاء السكان القسوة في الاخلاق بما اكتسبوه من صرامة المناخ . فيحدث أحياناً كثيرة أن تلقي الام ابنها عقب الولادة على الثلج فاذا أماته فذاك والا فهو جدير بالبقاء

وللاسكيماويين كهنة يجمعون بين الطب والكهانة ولهم نفوذ كبير على السكان لانهم يخيفونهم بالسحر .

وتتفشى الامراض بين السكان تفشياً عظيما لان قرس البرد يلجئهم الى التجمع والازدحام في المسكن حتى يدفىء بعضهم بعضاً فاذا جاءت وافدة أهلكتهم بسرعة عجيبة والحكومة كندا الآن عدة طيارات تستعملها لنقل الاطباء الى الاماكن الموبوءة ولها مراكز للتلفون الاثيري ينقل أخبار الاوبئة الوافدة



الثعالب حول منزل قد أقيم في الثلج



اسكيماويون يصيدون الفقمة ويقتلونها





من خلال آلة التصوير



الامير كارول واقامته في انجلترا

ذكرت الصحف ان الامير كارول قد طلبت منه الحكومة الانجليزية مغادرة انجلترا عندما وقفت على دسائسه لاسترداد العرش الذي نزل عنه لابنه . وهو يرى هنا في اعلى مع المدام لوبسكو رفيقته منذ سنوات وهي التي هجر زوجته من أجلها . وترى بينهما ابنة المسيو جونسكو الذي أضاف الامير في انجلترا

الذهب في العالم

الولايات المتحدة
٩٢٥ مليون جنيه

الهند
٤٠٠ مليون جنيه

فرنسا
١٦٧ر٨٠٠ مليون جنيه

انجلترا
١٥٦ر٦٥٠ مليون جنيه

اسبانيا
١٠٥ر٤٠٠ مليون جنيه

المانيا
٩٥ مليون جنيه

الذهب في العالم

يرى في أعلى تقدير مصور للذهب ومنه يتضح ان الولايات المتحدة تملك اكبر مقدار منه وهو ما يساوي ٩٢٥ مليون جنيه مصري وتليها الهند وعندها ٤٠٠ مليون جنيه مصري ثم فرنسا وعندها ١٦٧ر٨٠٠ مليون جنيه ثم انجلترا ١٥٦ر٦٥٠ مليون جنيه ثم اسبانيا ١٠٥ر٤٠٠ مليون جنيه ثم المانيا ٩٥ مليون جنيه



المرأة الصينية

ترى الى اليسار الآنسة سوم تشنج وهي فتاة صينية انتدبتها حكومتها في مهمة سياسية في فرنسا وقد وصلت اخيراً الى باريس ومن الغريب ان الامة التي كانت تصنع احذية من الحديد لنسائها صارت تستخدمهن في المهمات السياسية الخطيرة



الملكة ماري بين الفقراء

الحي الشرقي في لندن هو حي الفقراء وترى هنا الملكة ماري وهي تزور هذا الحي على قدميها والشعب يحييها بحماسة عظيمة



ملك انجلترا يعرض الصبيان

زار ملك انجلترا الثكنات الحربية في بوفنجتون ويرى في اعلى وهو يعرض ابناء الجنود وبناتهم وقد وقفوا صفوفاً للعرض



هل يرى دوران الارض

(س) هل يمكن الانسان أن يرى الارض وهي دائرة ؟ (ا . ع .)

(ج) يمكن ذلك اذا استطاع أن يخرج عن منطقة جاذبية الارض وهذا بالطبع مستحيل الان لانه يقتضي أن يبتعد عن الارض بمئات الالاف من الاميال . والطيارة وهي طائرة فوق الارض تسير مع الارض لانها داخلة في منطقة جاذبيتها فلا يمكنها أن ترى حركة الارض

المجوس في العالم

(س) من هم المجوس وهل المجوسية حيـة الى الان ؟ (خ . د .)

(ج) المجوسية هي عبادة النار عنـد الفرس القدماء . ولما انتشر الاسلام في فارس محا هذه العبادة واسلم المجوس . ولكن بعض المجوس لم يشاءوا ترك دينهم فهاجروا الى الهند حيث ما تزال سلالتهم باقية في بومباي وحولها واسمهم الفارسيين او الفابرين وعددهم يزيد عن ١٠٠٠٠٠ نفس وبينهم زرادشت . وفي الفرس منهم نحو ١٠٠٠٠ وهم يكرهون الاسلام كراهة عمياء

المشي على القدمين

(س) هل الانسان وحده هو الذى يمشى على رجليه أو هناك أنواع من الحيوان تشترك معـه في ذلك ؟ (د . ر .)

(ج) جميع الطيور تمشي على رجليها لان أيديها هي الاجنحة . والنعون طائر يمشي منتصب القامة . والكنغر الاسترالي والبربوع كلاهما يمشي على قدميه لا يستعين الا قليلا بيديه . أما القردة العليـا فتمشي على أيديها واحياناً كثيرة تتوكأ على العصي

اكثر الملوك ديمقراطية

(س) من هو اكثر الملوك ديمقراطية ؟ (ج . ف .)

(ج) ان كان مرادكم بالديمقراطية الاختلاط بالشعب بلا تشريفات وتكاليف وابهة ملوكية فالاغلب ان ملوك اسكندناويا هم اكثر الملوك ديمقراطية ونعنى باسكندناويا دنمركا ونروج واسوج

قيمة الاعلانات

(س) نقرأ في الصحف اعلانات عن ادوية كالحبوب والسوائل فهل هي تنفع مستعمليها ؟ (ا . ع .)

(ج) بعضها نافع ولكن يجب ألا تستعمل الا بمشورة طبيب واغلبها لا فائدة منه وانما هي تجارة حرة يدخل فيها كل من أراد الربح

توارد الخواطر

(س) احياناً عند ما اتكلم أجد ان احدى قريباتي تخطر في بالها الالفاظ التى تخطر في بالي حتى ننطق بالكلمة معا . فما سبب ذلك ؟ (ا . س .)

(ج) لكل عائلة بحكم انحصـار افرادها في وسط خاص لغة خاصة يمكن تمييزها بأشياء قليلة من لغة أى بيت آخر . ولذلك فهؤلاء الافراد يعبرون عن اغراضهم بطريقة واحدة وأحيانا تتفق الفاظهم بل أحيانا تتفق آراؤهم لانهم يتفقون في التربية . وذوو القرابة يتفقون في ذلك أيضا اذا كان اختلاطهم كثيرا

الحب والعقل

(س) في اى سن يشعر المرء بالحب ومتى يتكامل نمو العقل في الانسان ؟ (س . س .)

(ج) يقول فرود ان الطفل يشعر بدوافع الحب الجنسي ولكننا نرجح بعد ذلك . وليس شك في ان الصبى يشعر بالدوافع الجنسيـة وهو دون الخامسة أو السادسة أحيانا . اما نمو العقل فيقف في نحو الخامسة عشرة أو السادسة عشرة وما بعد ذلك فزيادة في المعارف وليس زيادة في العقل

أيهم أذكى

(س) أى الاولاد أذكى الاكبر أم الاصغر ؟ (ص . ط .)

(ج) كثيرا ما يدلل الولد الاكبر فيؤذيه تدليله فينشأ ويكبر ويسخط على كل ما لا يوافقـه . أما الاصغر فان صغر جسمه يحثه على الاجتهاد والمنافسة لـكى يبلغ مبلغ اسرته ويصير ذلك من أخلاقه عند ما يكبر

الملابس المطبوخة

من كان يظن من آبائنا أننا سنلبس الملابس بعد ان تطبخ على النار كما يطبخ الطعام ؟

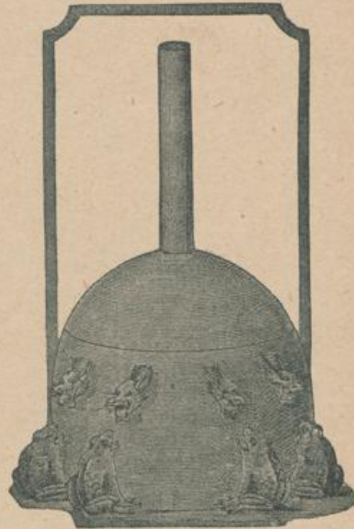
ومع ذلك فهذا ما نفعله نحن الآن فمعظم الجوارب والبياقات والمناديل التي يقال انها من الحرير هي في الحقيقة مصنوعة من حثالة القطن وورق التوت وغصونه وحطب القطن تطبخ كلها حتى تصير عجينة كالعجينة التي يصنع منها الورق ثم يضاف اليها مواد تجعلها لزجة بعض اللزوجة لها قوام الصمغ ولكنها لا تتلزق ثم توضع في مناخل من حديد ضيقة الخروق وتضغط فتنزل من الخروق خيوطاً دقيقة جداً أدق من الشعر وبنزولها تنغمس في مادة قلوية فتجمد وتذهب عنها لزوجتها وتصير خيوطاً حريرية تنسج منها الاقمشة الحريرية أي المصنوعة من الحرير الصناعي . وهذا الحرير الصناعي يتكاثر في العالم فان الاقمشة المصنوعة منه هذا العام تزيد عن مائة الف طن أي تبلغ ضعفي ما صنع منـه سنة ١٩٢٣

والغريب في هذا الحرير الصناعي الذي يسميه الاميركيون الآن باسم الرايون لا يزاحم الحرير الطبيعي مقدار ما يزاحم القطن

ومما يدل على اهتمام العالم المتمدين بهـذه الاقمشة المطبوخة أنه طبع ونشر في الشهر الماضي فقط ثلاثة كتب عنه باللغة الانجليزية يزيد عدد الصفحات في أحدها عن ٨٠٠ صفحة

هل يمكن التنبؤ بالزلازل؟

ابحاث عالم ياباني



آلة لرصد الزلازل اخترعت سنه ١٣٦ للميلاد في الصين

قلما يمر أسبوع هذه الايام دون أن ينبئنا مرصد حلوان بحدوث زلزال يبعد عنا ألف أو عشرة آلاف ميل . وكلنا يحمد الله على بعد هذه الزلازل عنا وان كانت ستقع في بشر مثلنا وينجلي كل زلزال منها عن جرحى وقتلى وبيوت مهدمة وعائلات مشتتة . ولكننا طبعنا على أن ننظر الى الدنيا بحواسنا لا بعقولنا فلسنا نبالي ولا نحزن لمائة ألف قتيل في الصين أو اليابان ينقل الينا التلغراف خبر وفاتهم ولكننا نتألم لقتيل نراه في الشارع قد مزقه الترام

وقد كان القدماء يخافون الزلازل وينسبونها الى سخط الآلهة حتى ان التوراة تذكر عدداً كبيراً من المدن التي دمرها الله بالزلزال لان أهلها كانوا فجرة فسقة . وربما كان بناء الاهرام بهذه الطريقة التي يشبه فيها كل هرم مخروطاً واسع القاعدة دقيق القمة لم تكن الغاية منه سوى مقاومة الزلازل

وتاريخ البناء عند جميع الامم يثبت أنها كانت تنحو نحو المتانة حتى يبقى البناء على الاحداث والاضطرابات الارضية . وأعظم ما يبرر للاميركين بناء المنازل من الحديد هو مقاومتها للزلازل فان أقصى ما يفعله الزلزال في بناء كهذا أن يلويه ولكنه لا يستطيع هدمه

وأكثر ما تحدث الزلازل في اليابان . ويعلل العلماء كثرتها هنالك بعمق البحار حولها . فان بعض هذه البحار يبلغ عمقها حول الجزر اليابانية نحو عشرة كيلومترات . وهذا العمق يجعل الضغط لقعر البحر عظيما جداً ولذلك فان القعر يتشقق ويتسرب الماء من الشقوق الى باطن الارض حيث الحرارة الشديدة فيستحيل الماء بخاراً أو ينفجر فيهز قشرة الارض كما يهز البخار غطاء الاناء الذي تغلي فيه الماء

ولذلك ليس غريباً أن يكون درس الزلازل في اليابان من الدروس المهمة وأن يكون علماء الزلازل هناك من أعظم علماء العالم في هذا الموضوع . فان المعروف أن المراصد ترصد اليوم ما يقع من الزلازل البعيدة عنها ولكن الفائدة من هذه المعرفة قليلة بل كان الصينيون أنفسهم لا يجهلونها . فقد كان لهم في القرن الثاني للميلاد أداة تشبه الناقوس اخترعها رجل يدعى شوكو وحولها تنانين في فم كل تنين كرة صغيرة توضع بحيث أن أقل حركة تحدث تجعل الكرة تخرج من فم التنين وتتدحرج حولها فيعرف منها الراصد مكان الزلزال

ولكن علماء اليابان يبحثون الآن عن طريقة يتنبئون بها عن الزلزال قبل وقوعه وذلك لاتقاء شروره واضراره بانذار الناس حتى يتمكنوا من ترك منازلهم ولو بعدة دقائق

وتقول الصحف ان الاستاذ اماموري المعروف في توكيو قد تمكن من الاهتداء الى التنبؤ بالزلزال . وذلك اذ وجد ان كل زلزال يحدث يسبقه ميلان قليل في قشرة الارض . أي ان هذه القشرة ترتفع قليلاً ثم تميل الى ناحية ما . وهذا الارتفاع لا يحس به الناس ولكن الاستاذ اماموري قد تمكن ايضاً من اختراع آلة يسميها كلينوغراف تسجل للراصد مقدار ارتفاع القشرة مهما كان ضئيلاً

بين الصوفاني وعباس الثاني والمعتمد البريطاني

(بقية المنشور على الصفحة ٤)

قد انتقل اليها وقابله مقابلة طويلة دامت ساعة ونصف ساعة

والقراء يذكرون انه قبيل ان يسافر الخديوي الى الاستانة، في سفرته التي لم يعد منها، قام برحلة كبيرة في مختلف ارجاء القطر ولما وصل الى محطة كوم امبو أعرب عن رغبته في زيارة عبد اللطيف الصوفاني في بلدته المسماة « أبو الحاوى » فحاول بعض النظار ان يثنوه يومئذ عن عزمه بأن قالوا له انه ليست هناك سكة حديدية أو ارض صالحة للسيارات بين محطة « طيرية » و « ابو الحاوى » والمسافة بينهما نحو خمسة كيلو مترات فقال سموه « لا بد لي من القيام بهذه الزيارة ولو اضطررت الى اجتياز تلك الكيلومترات الخمسة على ظهر جواد » فأذعنوا عندئذ لمشيئته واستأنف القطار سيره من كوم امبو الى محطة طيرية ومنها استقل الخديوى ورجال معيته السيارات الى « ابو الحاوى » فقوبل عند وصوله اليها مقابلة حماسية للغاية والقى يومئذ أحد الشبان قصيدة عصماء أسالت العبرات من عيني عباس الثاني وربما كان النائب المحترم عبد العزيز الصوفاني بك لا يزال يذكر بعض أبيات تلك القصيدة لان ذلك الشاب الذى ألقاها لم يكن أحداً سواه

ومن الحكايات الاخرى التي اتفقت لعبد اللطيف الصوفاني بك وتدل على شدة وطنيته وقوة شكيمته انه كان عضواً في « الجمعية العمومية » حينما طرحت مسألة من اجل امتياز قناة السويس على بساط البحث والمناقشة فجاهر رحمه الله بأنه سيقف في الجمعية موقف المعارض لفكرة مد أجل هذا الامتياز فقيل له انه لو سلك هذا المسلك لربما خسر صداقة البرنس (السلطان) حسين كامل وكان سموه رئيسا للجمعية العمومية يومئذ وكانت تربطه بالصوفاني بك اواصر صداقة عظيمة ظلت محتفظة برونقها وبهائها الى ما بعد اعتلاء السلطان حسين لاريكة السلطنة فكان جواب الصوفاني بك للذين كاشفوه بهذا الموضوع « اذا كان البرنس حسين كامل هو الذى ارسلكم اليَّ لتبلغوني هذا الكلام فقولوا له انى مستعد لان اخسر هذه الصداقة ولكني لست مستعداً على الاطلاق لان أسلك مسلكاً منافضاً لما يوحى اليَّ به قلبي وضميري في سبيل مصلحة بلادى »

ك

قلب ملكة فرنسا

مقاطعتان في فرنسا تتنازعان حق امتلاك قلب الملكة حنة



العلبة الذهبية التي تحتوي على قلب حنة ملكة فرنسا ودوقة بريتانية

تنظر المحاكم الفرنسية الآن في قضية عجيبة تتلخص في ان المجلس البلدي في مدينة نانت كان قد أقرض مقاطعة اللوار علبة ذهبية تحتوي على قلب حنة دوقة بريتانية وملكة فرنسا لكي تصونها عندها الى ان تصنع لنفسها متحفاً. فلما صنعت المتحف طلبت العلبة فرفضت مقاطعة اللوار تسليمها لها

فمقاطعة اللوار تقول ان نانت وهبتها العلبة هبة لا تسترد. ونانت تقول انها سلمتها لها لكي تحفظها حتى تصنع لنفسها متحفاً فتسترجعها. وستفصل المحاكم في هذا النزاع

وهذا القلب الذي في العلبة هو قلب حنة التي كانت منذ ٤٠٠ سنة دوقة بريتانية وكانت بريتانية في ذلك الوقت أقليماً عظيماً مستقلا لا يمكن ملك فرنسا ان يعتدي على سلطته. وورثت حنة هذه الدوقية ونشأت بين شعب يحبها ولها حصن منيع وجيش قوي. فلما بلغت سن الشباب تقدم اليها النبلاء ومنهم ملك فرنسا نفسه شارل يطلبون يدها ولكنها رفضت لانها كانت تطمع في أن تتزوج مكسيمليان امبراطور النمسا وكانت تسمع عن جماله وشجاعته ووجاهته بين الملوك فأحبته على السماع دون أن تراه

وحدث ان تقدم لها نبيل من دوقيتها يدعى دالبير وكان كريه الوجه أجش الصوت وطلب منها أن تتزوجه فرفضته فالب عليها طائفة من أتباعه والساخطين وجمع منهم جيشاً وقصد إلى حصنها لقتالها. ولكنها أعدت عدتها وصمدت له وخرجت بجيشها كما فعلت من قبلها جان دارك أمام الانجليز وهزمته والجأته إلى الفرار وأعجب العالم الاوربي كله بمهارتها وشجاعتها حتى بعث مكسيمليان ملك النمسا يهنئها ويطلب يدها

وكانت هي تشتهي هذا الزواج فلم تتردد في القبول وعقد الزواج في حصنها في بريتانية بالنيابة أي ان الزوج لم يكن حاضراً وانما ناب عنه مندوبه

وفي هذه الاثناء استطاع دالبير المحب المردود أن ينشر السخط بين الاهلين فجمع منهم جيشاً آخر وزحف به على حصنها ورأت هي من كثرة جيشه ان النصر لن يقدر لها فاستنجدت بملك فرنسا فانجدها ولكنه بعد أن هزم دالبير طلب ثمناً لهذا النصر فانه طلب منها أن تتزوجه

ولكن حنة عارضت لانها زوجة مكسيمليان امبراطور النمسا ولم تطلق منه. ولكن شارل ملك فرنسا أبى أن ينزل عن طلبه وخصوصاً في هذه الفرصة الفريدة التي يستطيع أن يجعل فيها بريتانية جزءاً من الوطن الفرنسي. وجرت المخاطبات السياسية بين البابا في رومية والامبراطور مكسيميليان في فينا وانتهت بطلاق أعقبه زواج بين شارل وحنة

وانتقلت حنة إلى باريس وتوجت ملكة على فرنسا مع الاحتفاظ بلقبها الاصلي وهو دوقة بريتانية. ثم مات شارل وارتقى إلى العرش ابن اخيه لويس الثاني عشر وذهبت حنة إلى حصنها في بريتانية تقضي أيام الحداد في ملابس الفرفير

وعرض عليها لويس الزواج فقبلت وعادت إلى باريس وتوجت مرة ثانية ملكة على فرنسا. وأبدت من البراعة والسياسة ما جعل أمراء أوربا وملوكها يعجبون ولكنها بقيت تحب بريتانية فلما ماتت في باريس رضيت أن يدفن في العاصمة الفرنسية أما قلبها فقد اشترطت أن تدفن في نانت فحمل في علبة ذهبية واحتفظت به مدينة نانت إلى الآن حيث صار موضوع النزاع بينها وبين مقاطعة اللوار

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة واذا لم تعثر لها على جواب فارجع الى الصفحات المبينة بعد كل سؤال :

(١) ما هي أنجع الوسائل لمكافحة الحشرات في المنازل ؟ الرد ص ٦

(٢) ماذا تعرف عن وطنية المرحوم عبد اللطيف الصوفاني بك ؟ الرد ص ٤

(٣) هل يمكن الانسان أن يرى الارض وهي دائرة ؟ الرد ص ١٥

(٤) ما السبب في الامساك عند الطفل الرضيع ؟ الرد ص ٢٢

(٥) اذكر بعض الاطوار التي مر بها الانسان قبل ان يصبح حياً راقياً كما هو الان ؟ الرد ص ١

(٦) ما السر في سرعة نمو بعض المدن في اميركا واستراليا ؟ الرد ص ١٨

(٧) من هي السيدة التي أوصى لها المغفور له احمد مظلوم باشا بمبلغ خمسة آلاف جنيه في وصيته ؟ الرد ص ٨

(٨) ماذا تعرف عن تاريخ حنة دوقة بريتانيا وملكة فرنسا ؟ الرد ص ١٧

(٩) كيف يعيش سكان القطب الشمالي ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

(١٠) هل يمكن التنبؤ بالزلزال ؟ الرد ص ١٦

(١١) ماذا تعرف عن ولع سمو الامير كمال الدين حسين بالصيد ؟ الرد ص ٥



سان فرانسيسكو سنة ١٨٤٨ حين لم يكن بها سوى هذه الاكواخ



مدينة سان فرانسيسكو الا ن

المدن الحديثة وسرعة نموها

بعض أكواخ حقيرة تصبح بعد ٣٠ أو ٤٠ سنة مدناً عظيمة آهلة بالسكان

في امريكا وأستراليا الآن من المدن العظيمة ما يبلغ سكان الواحدة مليوناً ومليونين ومع ذلك لو رجعت نحو ٣٠ أو ٤٠ سنة وبحثت عن أصلها لوجدته مرجاً تجول فيه المواشي أو صحراء قاحلة ليس فيها حي او شاطىء بحر ليس عليه سوى ثلاثة أو اربعة أكواخ للصيادين الفقراء . ولكن هذه المدن نمت في ما يشبه طرفة العين اذا قوبل تاريخها بتاريخ المدن القديمة في القارات القديمة مثل القاهرة وباريس ولندن

واكبر أسباب نموها تدفق سيل المهاجرة اليها فالعالم كله ينظر الى أمريكا واستراليا كما ينظر الميكانيكي الى صمام الامن في الا لة البخارية كلما احتبس البخار انفتحت الصمامة فنفست وأفرجت . وكلما فاض السكان في أوربا حملتهم البواخر الى أمريكا أو استراليا أو افريقية الجنوبية وهناك يجدون الارض بكراً ويحملون معهم فنونهم الصناعية فلا يلبثون أن ينشئوا المدن الكبرى الغاصة بالمصانع

فاستراليا الا ن تبيع لنا نحن الامة الزراعية دقيقها ولحم مواشيها بأرخص مما يستخرج من بلادنا وذلك لان المراعي هناك تكاد تباع لمن يطلبها بلا ثمن او بأقل الاثمان . والزراعة هناك تجرى بالا لات فيستطيع العامل أن يبيع حاصلاته بأرخص مما يستطيع عاملنا

ومن أغرب القضايا التى نظرت في محاكم الولايات المتحدة الامريكية قضية توضح للقارىء سرعة النمو في بلاد هذه الجمهورية العظيمة التى توشك أن تسيطر على العالم . فقد حدث أن رجلا يدعى جون ساتر نزل سنة ١٨٣٨ في بقعة على شاطىء الولايات المتحدة الغربي وكان بهذه البقعة دير للاخوة الفرنسيسكان وبضعة اكواخ للصيادين المكسيكيين فقصد الى الحكومة المكسيكية واشترى منها بعقد احتفظ به الى اخر لحظة من حياته ١١ ميلا مربعاً قريباً من هذا الدير وشرع بعد ذلك يزرع هذه الارض أو بعضها

وحدث انه وجد عرقاً من الذهب حاول اخفاءه فلم يقدر فان السر ذاع واجتمع الناس حول المكان بالمئات والالاف . وجاءت حكومة الولايات المتحدة فأخذت هذا الجزء من مكسيكا . وتكاثر الناس وشيدوا منازل فخمة في ملك جون ساتر لا يبالون بما يحمله من عقود ووثائق بأن الارض ملكه . فلما كانت سنة ١٨٥٤ وصارت سان فرانسسكو بلدة عامرة زاخرة تقدم جون ساتر للمحكمة يطلب الحكم له بحقه في امتلاك المدينة كلها . ولم يكن من المحكمة بعد أن قرأت العقد الا ان تحكم له بجميع طلباته . وذاع الخبر بين الاهالي فهاجوا وقتلوا ابن ساتر ورأى أخوه ما حل به فانتحر . وفر جون ساتر الى واشنطون وهناك مات على درج المحكمة سنة ١٨٥٥ وفي يده العقد



منذ ٧٩ سنة كانت سدني اكبر مدن استراليا الآن مدينة حقيرة وكان شارع جورتي لا يحتوي إلا على هذه الاكواخ



مدينة سدني في استراليا وهذا شارع جورتي الآن

معظم الخلافات الزوجية تنشأ من أن الزوجة تريد أن تعامل زوجها كأنه امرأة مثلها عليه أن يقعد معها في البيت . ولذلك فان في نصيحة القاضي كيرنز الانجليزي ما يجب أن يفتح عيون الزوجات فقد قال في قضية بين زوجين عرضت عليه حديثاً :

« لماذا ترغبن أيتها النساء في أن تجعلون رجالكن كالاطفال أو الصبيان . فاني ألاحظ أن الزوج ليس له الحرية التي لتلاميذ المدارس »

وهذا القاضي نفسه متزوج فله منا التعزية

أهم محتويات هلال يونيو الجديد

ساعة مع حافظ بك ابراهيم

قصد مندوب « الهلال » الى شاعر النيل الكبير حافظ بك ابراهيم فحادثه عن شؤون شتى في الشعر وعن حياته الادبية حديثاً ممتعاً يلذ لكل مصري بل لكل شرقي الاطلاع عليه

الخير والشر

ما الخير وما الشر ؟ وما تعريفهما الجامع المانع ؟ وكيف يمثلان كل ما في الحياة من افعال واقوال ويتناولان الى جانب حياة الافراد حياة المجاميع والامم . هذا موضوع المقال الذي دبجته براعة الكاتب الكبير الدكتور محمد حسين بك هيكل

عظماء العالم العشرة من هم ولماذا هم عظماء ؟

تناول الكاتب الكبير الاستاذ سلامة موسى موضوع العظمة في مصر فتكلم عنه في عدد ماض من « الهلال » ثم عنّ له ان يطرق البحث ثانيا على مسرح اوسع فكتب مقالا شائقاً عن عظماء العالم العشرة وشرح أسباب عظمتهم شرحاً وافياً يهم كل متتبع للنهضات العالمية

مدى النهضة النسوية في مصر والشرق الاوسط

الدكتور محمود عزمي احد مشجعي النهضة النسوية لما لها من الاهمية الاجتماعية وقد بحث في هذا المقال عن المدى الذي ترمي اليه تلك النهضة وعن اثر هذا المدى في الاصلاح الاجتماعي ، وما هي العناصر الحقيقية التي يجب ان تتوافر في النهضة النسوية حتى يكون الاصلاح الصحيح ؟

المشاهير الذين قابلتهم وكيف حادثتهم ؟

هذا المقال الطلي تتمة للمقال الذي سبق ان نشرناه في عدد ماض من « الهلال » للاستاذ كريم ثابت وهو يعرض في هذا الجزء مبلغ صبر الصحفي وطول أناته والحاحه الذي يجب ان يتذرع به في بعض الاحيان ليفوز بمرامه

اصلاح التقويم ومشروع عصبة الامم

مسألة التقويم من المسائل العالمية التي يجب ان يهتم لها العالم كله وقد ألفت عصبة الامم لجنة لبحث هذا الموضوع . وفي هذا المقال شرح الكاتب تاريخ التقويم وما طرأ عليه من الاصلاحات والتغييرات حتى وصل الى طوره الحالي

قاسم أمين والمرأة المصرية

في هذا المقال معلومات مهمة عن زعيم النهضة النسوية قاسم أمين مما يتوق القارىء الى الوقوف عليه . فقد بين فيه كاتبه الاستاذ توفيق حبيب آراء هذا الزعيم في تعليم المرأة وسفورها وكيف جاهر بآرائه وما لقيه من مخالفيه من معارضة واعنات ـ بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين عاماً على وفاة قاسم

أين نشأت الحضارة القديمة ؟

كان الاعتقاد السائد ان مصر هي منشأ الحضارة الاولى ولكن قام الان بعض العلماء يثبت غير ذلك . فمنهم من يقول ان الاصل الهند . ومنهم من يقول العراق كما ترى ذلك البحث الطلي في هذا المقال

مركز العواطف الفم لا العين

الشائع ان العين هي مرآة العواطف التي تجري في النفس ولكن ثبت حديثاً لاحد العلماء الاميركيين ان الفم هو المرآة الحقيقية للنفس كما ترى في هذا المقال

الجديد في معالجة الجرائم

هذا بحث مفيد فيما يجب ان تعالج به الجرائم وفي بيان أنفع الوسائل لتقليل الاجرام والمجرمين عند الامم الراقية

لورنس والثورة العربية

مقال شائق للاستاذ عبد المسيح وزير من كتابه عن الثورة العربية احتوى على معلومات مفيدة عن الضابط الشهير لورنس . الخ ... الخ ...

ويلي ذلك قسم الابواب الشهرية وهي ـ شؤون الدار ـ سير العلوم والفنون ـ في عالم الادب ـ بين الهلال وقرائه ـ من هنا وهناك . وهذه الابواب تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تضمنته من المعلومات والفوائد . وفي هذا الجزء ـ كالعادة ـ صور كثيرة منها ٣٢ صفحة مطبوعة بالروتوغرافور



ام تبحث عن طفلها



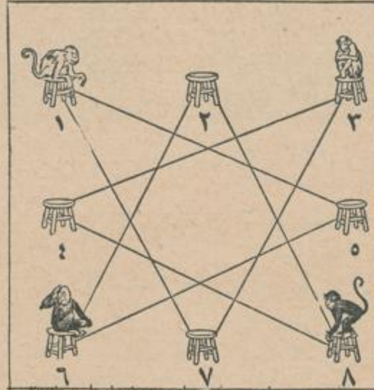
المطلوب رسم خط يصل النعجة بولدها التائه (النجمة) بدون قطع اي خط من خطوط الرسم

التسلية بالرسم



ارسم خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٦٣ ماراً على جميع الارقام التي بينهما ترَ كيف تمكن هذا الطفل من الجلوس في الفضاء بهذه الكيفية

مسألة القرود الاربعة



المطلوب في هذه المسألة وضع القرود السوداء مكان القرود البيضاء وبالعكس. أو بعبارة اخرى أن ينقل القردان اللذان على المقعدين ٦ و٨ الى المقعدين ١ و ٣ وأن ينقل القردان الآخران الى المقعدين ٦و٨ ـ وذلك بأن يستعمل شخص واحد أربع وربقات اثنتان سوداوين واثنتان بيضاوين.

وكيفية نقل القرود هي أن تنقل أحد القرود الى أحد المكانين الخاليين اللذين يؤدي اليهما أحد الخطين المتصلين بمقعده الحالي ولا يجوز ان يتقابل قردان على معقد واحد. واليك مثالا من اللعب :

انقل (١ الى ٧) هذه تعد حركة ـ ثم انقل (٦ الى ٥ و ٥ الى ١) وهذه تعد حركة واحدة فقط لانك كلما نقلت قرداً الى مكان خال ثم من هذا المكان الى مكان خال آخر فان جميع هذه التنقلات تعد حركة واحدة فقط ما دمت محافظاً على الشروط المذكورة آنفاً وما دمت تنقل نفس القرد

ويجب الوصول الى النتيجة باجراء سبع حركات فقط

حلول مسائل هذا الجزء

تجدها في العدد القادم

حلول مسائل الجزء [illegible]ي

ما هى المسافة التى اجتازها الطائر ؟

ذكرنا فى العدد الماضى ان المسافة بين بلدة «ا» وبلدة «ب» ٢٠ ميلا وان سرعة راكبي الدراجتين ٢٠ ميلا فى الساعة ويمكننا ان نستنتج من هذا ان كلا من الراكبين سيصل الى البلدة التى يقصدها فى مدة ساعة. فلا يمكن ان يكون الطائر قد طار فى مدة تقل او تزيد عن ساعة. وحيث ان سرعته ١٥ ميلا فى الساعة فيكون قد قطع فى روحاته وغدواته ١٥ ميلا لا اكثر ولا اقل!

رأس العصفور



كان المطلوب فى هذه المسالة قطع الاجزاء المرسومة وتكوين منها رأس العصفور. وهذه هى القطع مجتمعة بالشكل المطلوب

اين صاحبة الحمار ؟

اقلب الرسم رأساً على عقب تر رأس صاحبة الحمار بين فرعي الشجرة الاولى من اليمين

تنقيح التوراة

يعرف القراء أن الاساقفة في انجلترا قد نقحوا الصلاة الانجليزية ولكن البرلمان رفض التنقيح وأبى أن يبدل في الفاظ الصلاة . ولكن في انجلترا قسيس يدعى المستر رجلي وهو يقيم في ليدز وهو أجرأ من الاساقفة فانه اقترح في احدى عظاته في كنيسته أخيراً أن تنقح التوراة نفسها ويحذف منها ما لم يلتئم مع العلم حتى لا يجد الشبان فيه مجالا للتنادر والمفاكهة وانما يحترمونه كما يحترمون الكتب العلمية . وزاد على ذلك بانه يجب على الساسة أن يراعوا تعاليم الانجليز في جميع المنازعات بين الممولين والعمال وبين الاوربيين والمستعمرات ونحو ذلك

رد على سؤال

الرضيع والامساك

كثيراً ما يصاب الطفل الذي يرضع لبن أمه بامساك شديد وأغلب سبب في هذا الامساك قلة المواد الغذائية في لبن الام في بعض الاحيان ولو ان كمية اللبن نفسها كافية لزيادة وزن الطفل . وقلة هذه المواد الغذائية المحتوية على أحماض خاصة تقلل من القوة اللازمة لمساعدة الأمعاء في طرد محتوياتها فيتسبب الامساك عن ذلك فاذا لم يتمكن الطبيب من زيادة لبن الأم فيمكن الاستعاضة عن ذلك باعطاء الطفل قليلا من لبن الجاموس مضافاً اليه مقدار ملعقة من دقيق القمح كل يوم اما المسهلات فيجب الامتناع عنها

طنطا الدكتور ادوار سمعان

نشره صورة الدكتور س . روبنليخت

تأثير الاختراعات الحديثة في تحسين النوع الانساني

قدم أخيراً من اوربا حضرة النطاسي البارع الدكتور س . روبنليخت واتخذ له عيادة بشارع كامل رقم ٣ فوق قهوة الشيشة . وقد تخصص في كليات المانيا وفرنسا ومضى مدة طويلة في مستشفى سان لويس بباريس حيث قام بتجارب عديدة ناجحة في فن تجميل الوجه وإزالة التجعدات باستعمال الآلات الكهربائية ومعالجة تشويه الخلقة وغير ذلك من الاعمال التي نال بفضلها شهرة واسعة ومركز علمي عظيم وبالعيادة استراحة منفصلة للسيدات فعسى ان ينتهز طلاب الجمال من السيدات فرصة وجوده في القاهرة لتوفير مشاق السفر الى الخارج والاستفادة من علمه



ملكات الجمال في اوربا

في باريس الآن ست آنسات يقال انهن ملكات الجمال وهن يوشكن ان يسافرن الى جالفستون في اميركا حيث تقام المباراة العالمية في الجمال . فالاولى من اليمين المانية ثم بلجيكية ثم فرنسية ثم انجليزية ثم ايطالية ثم اسبانية . وكل منهن تمثل الجمال في بلادها . ولكن لنا ان نتساءل : « هل هن جديرات بهذا التمثيل ؟ »

هل تعرف بلادك ؟



تذرية القمح

يرى في أعلى منظر فلاح مصري وهو يذري القمح بفصل عصافته وقشه من حبه وآلة التذرية تشبه الرقش تحمل القش مع الحب ثم تقذفهما في الريح فتدفع الريح القش لخفته ويقع الحب

شلال اسوان

يرى في أسفل هـذا الكلام الجنادل الاولى في مساقط المياه وراء اسوان والماء ينحدر من الصخور



اثنان من أبناء الطبيعة

ترى في اليمين صورة اثنين من الفلاحين المصريين هما في الحقيقة اثنان من ابناء الطبيعة ينطق وجهاهما بالبشر والسرور والسذاجة . وقد افتر ثغر الفتى عن اسنان بيضاء لن تعرف طبيب الاسنان في عمرها اما الفتاة فتقابل الشمس بوجهها

(تصوير كوداك)

